



Distr.

GENERAL

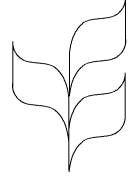
الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي

UNEP/CBD/COP/5/20

24 February 2000

ARABIC

ORIGINAL: ENGLISH



مؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي
الاجتماع الخامس
نيروبي 15-26 أيار/مايو 2000
البند 22 من جدول الأعمال المؤقت *

الاستعمال المستدام شاملا السياحة

مذكرة من الأمين التنفيذي

أولاً- مقدمة

1- كما يقضى بذلك برنامج عمل مؤتمر الأطراف (المقرر 16/4، المرفق الثاني بهوف يقوم المؤتمر بالنظر في اجتماعه الخامس في "الاستعمال المستدام بما في ذلك السياحة بوصفه أحد الموضوعات الثلاثة التي ستتناولها مناقشة متعمقة. وعنا لإعداد لهذا الموضوع، نظرت هفمعت في اجتماعها الرابع في وضع نهج وممارسات في سبيل الاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي في سياق السياحة، وأصدرت التوصية 7/4، الواردة في المرفق الأول بتقرير الاجتماع الرابع لـ هفمعت (UNEP/CBD/COP/5/2). وفي الاجتماع الخامس لـ هفمعت نظرت هذه الهيئة الفرعية في الاستعمال المستدام بوصفه موضوعاً مشتركاً بين عدة قطاعات، وأصدرت التوصية 12/5، الواردة في المرفق بتقرير ذلك الاجتماع (UNEP/CBD/COP/5/3).

أن مؤتمر الأطراف مدعو إلى ما يلي :

-2

(أ) النظر في توصية هفمعت 7/4، بشأن وضع نهج وممارسات للاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي شاملا الزراعة، وكذلك تقييم وصلات الترابط بين السياحة والتنوع البيولوجي كما جاء ذلك في المرفق بالتوصية المذكورة (أنظر كذلك القسم الثاني، الفقرة 6 أدناه).

(ب) النظر في توصية هفمعت 12/5، بشأن الاستعمال المستدام لمكونات التنوع البيولوجي وتبين الأنشطة القطاعية التي يمكن أن تأخذ بممارسات وتكنولوجيات صديقة للتنوع البيولوجي (أنظر كذلك القسم الثالث، الفقرة 11، أدناه).

ثانياً- الاستعمال المستدام والسياحة

3- أن الفقرة 14 من المقرر 15/4، طلب بها مؤتمر الأطراف من الأطراف أن تقدم معلومات إلى الأمين التنفيذي حول الشؤون المختلفة المتصلة بالسياحة والتنوع البيولوجي، وهي تشمل ما يلي :

- (I) التهديدات الحالية على التنوع البيولوجي من جراء الأنشطة السياحية.
- (II) الاستراتيجيات والأدوات المعمول بها في النهج الأساسية والتي تدل على المجالات التي تكون فيها السياحة والحفظ والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي أموراً يساند بعضها بعضاً.
- (V) إشراك القطاع الخاص والمجتمعات من السكان المحليين والأصليين في إيجاد ممارسات سياحية مستدامة.
- (VIII) الجهود التعاونية على المستويين الإقليمي ودون الإقليمي شاملة دراسات الحالات ذات الصلة الخاصة بهذا الموضوع.

(هـ) تخطيط البنى الأساسية وتخطيط استعمال الأراضي والتخطيط الإقليمي في مجال السياحة ، التي انطوت على النظر في اتفاقية التنوع البيولوجي ،

(و) النظر في سياسات أو أنشطة مساندة لأهداف تلك الاتفاقية .

4- على أساس إسهامات وردت تجابة لهذا الطلب ، وكذلك على أساس تقديمات سابقة من الأطراف ومعلومات مستمدة من مصادر أخرى ، أعد الأمين التنفيذي مذكرة عنوانها " وضع نهج وممارسات في سبيل الاستخدام المستدام للموارد البيولوجية ، بما في ذلك السياحة " (UNEP/CBD/SBSTTA/4/11) ، لمساعدة هفمعتت على أن تنتظر في هذا الموضوع في اجتماعها الرابع .

5- وضعت هفمعتت في ذلك الاجتماع تقييما لصلات الترابط بين التنوع البيولوجي والسياحة ، يغطي دور السياحة في الاستعمال المستدام للموارد البيولوجية والآثار المحتملة للسياحة على التنوع البيولوجي . وفي التوصية 7/4 أوصت هفمعتت بعدة أمور منها أن يوافق مؤتمر الأطراف على التقييم ، المرفق بتلك التوصية ، وبأن تقوم الأطراف والحكومات وصناعة السياحة والمنظمات الدولية ذات الصلة بالموضوع بالنظر في موضوع ذلك الترابط بوصفه أساسا للسياسات والبرامج والأنشطة في مجال السياحة المستدامة ، وتركز الفقرة (د) من التوصية على تسعة نقاط نشأت عن عملية التقييم .

6- أن لجنة التنمية المستدامة ، في دورتها السابعة في نيسان/أبريل 1999 ، قد اعتمدت برنامج عمل دولي بشأن التنمية السياحة المستدامة ، على أن يجري استعراضه عام 2002 . ومن عناصر هذا البرنامج بحث الحكومات على أن تنتظر في التصديق أو الانضمام وتشجع على تنفيذ وتطبيق ما يلزم من مقاييس ومبادئ توجيهية تتعلق بالسفر وبصناعة السياحة /المنظمة الأمم المتحدة مدعوة إلى أن تسهم في برنامج العمل هذا . وعلى نحو أشد تحديداً ، فإن مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي مدعو إلى مزيد من النظر في سياق عملية تبادل الخبرات والمعارف الموجودة وخير الممارسات في مجال تنمية السياحة المستدامة ، وآثارها على التنوع البيولوجي ، بقصد الإسهام في وضع مبادئ توجيهية دولية للأنشطة المتصلة بتنمية السياحة المستدامة . فيما يتصل بالأنظمة الإيكولوجية البرية والبحرية والساحلية المعرضة للأخطار ، وفي الموائد ذات الأهمية الرئيسية للتنوع البيولوجي والمجالات المحمية بما في ذلك الأنظمة الإيكولوجية الجبلية الهشة

7- أن هفمعتت ، في اجتماعها الرابع وفي الفقرة (ب) من توصيتها 7/4 أوصت بقبول الاتفاقية للدعوة الصادرة من لجنة التنمية المستدامة إلى المشاركة في برنامج عمل اللجنة بشأن تنمية السياحة المستدامة ، بقصد الإسهام في وضع المبادئ التوجيهية الدولية الآتية الذكر . وفي هذا الصدد اقترحت هفمعتت أن ينقل مؤتمر الأطراف إلى اللجنة المذكورة تقييم صلات الترابط بين التنوع البيولوجي والسياحة . وفي ضوء ما قامت به هفمعتت من النظر في عملها بشأن السياحة كمثال على العمل بشأن الاستعمال المستدام في ظل الاتفاقية ، اقترحت هفمعتت كذلك أن تنقل أيضا إلى اللجنة في دورتها العاشرة النتائج الأخرى التي توصلت إليها هفمعتت فيما يتعلق بالاستعمال المستدام . وأوصت هفمعتت كذلك بتشجيع الأطراف والحكومات والمنظمات على الاستمرار في تقديم دراسات حالات في هذا الصدد .

8- يمكن أن يلاحظ كذلك أنه ، في سياق العملية الجارية في اللجنة المذكورة بشأن التنمية المستدامة ، هناك فرص للبناء على ما يوجد من عمل بشأن السياحة في مجال حماية البيئة مثل : ما تم من عمل في برنامج الأمم المتحدة للبيئة في وضع مبادئ مقترحة من أجل السياحة المستدامة ، والتعاون بين اليونيب والمبادرة الدولية بشأن الأجرف المرجانية ، ومبادرة القائمين بتشغيل المكاتب السياحية بتنمية السياحة المستدامة (وهو أمر يسانده اليونيب والمنظمة العالمية للسياحة واليونسكو) والإرشاد الخاص بتنمية وإدارة السياحة في المجالات الحساسة الستة تولسي اليونيب تنشرها في استراتك مع منظمات شتى . وهناك موجز لهذه المبادرات وأرد في الوثيقتين UNEP/CBD/COP/4/INF.21 و UNEP/CBD/COP/5/INF/13 .

ثالثا- الاستعمال المستدام بوصفه قضية مشتركة بين عدة قطاعات

9- أن هفمعتت في اجتماعها الخامس نظرت في الاستعمال المستدام بوصفه قضية مشتركة بين عدة قطاعات . وفي سبيل مساعدة هفمعتت في هذا العمل أعد الأمين التنفيذي مذكرة (UNEP/CBD/SBSTTA/5/13) ، تصف مفهوم الاستعمال المستدام في سياق الأهداف والتعريفات وغير ذلك من الأحكام الموجودة في الاتفاقية ، وقام بترتيب التدابير المختلفة والرامية إلى الاستعمال المستدام في ظل الاتفاقية . واستعرضت مذكرة الأمين التنفيذي كذلك قيام مؤتمر الأطراف بتطوير ذلك المفهوم ، وناقشت مسألة تبين الممارسات والتكنولوجيات القطاعية الصديقة للتنوع البيولوجي . وستكون المذكرة متاحة في الاجتماع الخامس لمؤتمر الأطراف ، كي يحيط بها علما .

10- على أثر نظر هفمعتت في هذا الموضوع أصدرت توصيتها 12/7 التي عنوانها "الاستعمال المستدام لمكونات التنوع البيولوجي : تبين الأنشطة القطاعية التي يمكن أن تتأخذ بممارسات وتكنولوجيات صديقة للتنوع البيولوجي " ، وهي توصية ترمي إلى قيام مؤتمر الأطراف بتذكير الأطراف بإدراج الاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي في الخطط والبرامج والسياسات والاستراتيجيات الوطنية والقطاعية والمشاركة بين عدة قطاعات .

11- أن الفقرة 2 من التوصية نفسها توصي كذلك بأن يقوم مؤتمر الأطراف بمطالبة الأمين التنفيذي بتجميع ونشر دراسات الحالات حول خير الممارسات والدروس المستفادة باستعمال التنوع البيولوجي في المجالات الموضوعية التي تغطيها الاتفاقية ، وبتجميع المبادئ العملية والمبادئ التوجيهية التشغيلية وما يرتبط بذلك من أدوات قد تساعد الأطراف والحكومات على وضع طرائق تؤدي إلى الاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي ، في إطار نهج الأنظمة الإيكولوجية . وتقرح هفمعتت استعمال مسلك مشابه للمسلك الذي استعمل في وضع نهج الأنظمة الإيكولوجية ، وعلى أن يستمد هذا النشاط من خبرة المنظمات الأخرى . وتلاحظ التوصية وصلات الترابط مع برامج العمل

الموضوعية بشأن المؤشرات ^{2/} والتدابير الحافزة ^{3/} . ومن المقترح دعوة الأطراف والحكومات والمنظمات إلى القيام بالتدابير المناسبة لمساعدة الأطراف الأخرى على زيادة قدراتها على تنفيذ أهداف الاستعمال المستدام على الأصعدة الإقليمية والوطني والمحلي .

^{2/} أنظر القسم الثالث من مذكرة الأمين التنفيذي بشأن التقدم المحرز في مجال القضايا المشتركة بين عدة قطاعات وهي المذكرة التي أعدت للاجتماع الخامس للأطراف (UNEP/CBD/COP/5/12) وأنظر كذلك في التوصية 11/5 الصادرة عن هفمعتت بشأن وضع مؤشرات للتنوع البيولوجي .

^{3/} أنظر مذكرة الأمين التنفيذي بشأن المزيد من تحليل لعملية تصميم وتنفيذ تدابير حافزة وهي المذكرة التي أعدت للاجتماع الخامس لمؤتمر الأطراف (UNEP/CBD/COP/5/15) .